iKNOW POLITICS

international Knowledge Network of Women in Politics

ملخص النقاش الالكتروني حول

مشاركة النساء في الحياة السياسية المحلية

مايو 2018

International IDEA Institute for Democracy and Electoral Assistance

Inter-Parliamentary Union 1889

UNDP Empowered lives. Resilient nations.

UN WOMEN United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women

رسالة التقديم

يؤدي نقص تمثيل المرأة على أي مستوى من مستويات الحكم وآليات اتخاذ القرار إلى عجز ديمقراطي. وقد ثبت مرارا وتكرارا أن المجموعات المتنوعة تتخذ قرارات أفضل وينطبق هذا المبدأ بشكل خاص على مهمة تمثيل مصالح المواطنين على المستوى المحلي. بحيث كثيرا ما تؤثر الحكومات المحلية في سياسات الإسكان والأمن والنقل والاقتصاد وعلى غيرها من القرارات الهامة اللتي تؤثر على حياة النساء والرجال بشكل متساوي. تعد مشاركة وتمثيل المرأة على قدم المساواة في عمليات صنع القرار المحلية أمرا بالغ الأهمية لإعطاء الأولوية لقضايا واحتياجات المرأة في جداول أعمال السياسات المحلية وتوطين أهداف التنمية المستدامة. وقد تكون المجالس المحلية المتوازنة بين الجنسين خطوة هامة في المساعدة على تحقيق التوازن بين الجنسين في السياسة على الصعيد الوطني.

وعلى الرغم من أن بعض البلدان تحصد عدد النساء والرجال في مناصب المستشارين المحليين والبلديين ورؤساء البلديات، فحتى مؤخرا، لن يكون هناك نظاما موحدا لتقديم أدلة إحصائية قابلة للمقارنة بين جميع البلدان والمناطق. ومن أسباب ذلك العدد الكبير من أنظمة الحكومات المحلية وتنوع هياكلها في جميع أنحاء العالم. وتوفر منهجية مؤشر أهداف التنمية المستدامة الجديد التي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن "نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في الحكومات المحلية" (5.5.1 ب) نموذجا لكيفية توليد بيانات قابلة للمقارنة عبر البلدان. وسيتيح القياس المنسق للبيانات المتعلقة بمؤشر أهداف التنمية المستدامة 5.5.1 ب والإبلاغ عنها بناء القياس العالمي الأول لنسبة النساء في الحكومات المحلية الذي سيولد أدلة إحصائية قوية تساعد على زيادة الوعي وتسريع التقدم في المشاركة السياسية للمرأة.

وبالإضافة إلى قياس الأرقام، هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى انتخاب أكثر نساء على المستوى المحلي. ومع تركيز لجنة وضع المرأة في سنة 2018 على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات، تقوم شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة وشركاؤها بعقد هذه المناقشة الإلكترونية من 2 فبراير الى 8 مارس 2018 لطلب مساهمات من السياسيين والخبراء والممارسين والباحثين بشأن تحديات وفرص تمثيل النساء في الحكومة المحلية ودورهن في المساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء على الصعيد المحلي.

الأسئلة:

1. ما هي التحديات التي تعرقل مشاركة وتمثيل المرأة في السياسة على المستوى المحلي؟ وهل تختلف عن التحديات التي تواجهها المرأة على الصعيد الوطني؟

2. ما هي أفضل الممارسات التي تساعد على النهوض بمشاركة وتمثيل المرأة في السياسة على المستوى المحلي؟ ما دور الأحزاب السياسية في دعم مشاركة المرأة في السياسة المحلية؟

3. هل تعرف أي برامج أو هياكل تدعم النساء المنتخبات محليا ليصبحن قادة على المستوى الوطني؟ يرجى مشاركة أمثلة.

4. ما الذي يمكن أن تفعله الحكومة المحلية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات؟

المشاركات

تم تنظيم المناقشة الإلكترونية حول التمثيل السياسي للمرأة والمشاركة على المستوى المحلي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية من 2 فبراير الى 8 مارس 2018. أربعة وعشرون مشاركاً من أفريقيا جنوب الصحراء والمنطقة العربية وآسيا والأمريكتين وأوروبا ساهموا في النقاش عبر الإنترنت. جمعت المناقشة الإلكترونية عشرون مساهمة باللغة الإنجليزية وثلاث بالفرنسية وواحدة باللغة الإسبانية. وفيما يلي المزيد من التفاصيل عن المساهمين:

1. الدكتور سانتوش كومار ميشرا، مساعد تقني، مركز موارد التعليم السكاني (بيرك)، قسم التعليم المستمر والإرشاد للكهول وتمديد العمل، س. ن. د. ت. جامعة المرأة (سندتو)، مومباي، **الهند**
2. الدكتورة مالميغا أوتش، أستاذ مساعد في قسم الدراسات واللغات العالمية في جامعة ولاية إيداهو، مختصة في النساء في الأحزاب المحافظة، **الولايات المتحدة الأمريكية**
3. أغريبينر ناديغو، أخصائي برنامج المشاركة السياسية والقيادة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة أوغندا، **أوغندا**
4. أبوساد جورج أوغان, ميسر في منظمة النساء في السياسة في **نيجيريا**
5. ايونيكا بارافرشو، أخصائية سياسات بشأن مشاركة المرأة في الحكومة المحلية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، **الولايات المتحدة الأمريكية / دولية**
6. كاديديا دومبيا، أخصائية في النوع الاجتماعي والتعليم، منسق شؤون حقوق الإنسان في كولومبيا والرئيس المشارك السابق للجنة تنسيق الحزب الديمقراطي في منطقة واشنطن العاصمة، **الولايات المتحدة الأمريكية**
7. سيفيسوسامي دوبي، رئيس قسم البرامج، روابط النوع الاجتماعي، **جنوب إفريقيا**
8. ليندا أومي، صاحبة أعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، **نيجيريا**
9. راشيل نامونو، عضو مجلس نساء في قسم ماكيندا، **أوغندا**
10. أليخاندرا فلايشر، أستاذة متقاعدة، **الأرجنتين**
11. ديوي يولياني، مستخدم عبر الإنترنت، **إندونيسيا**
12. الدكتورة إندرا بيسزوار، مستشارة في شؤون الجنس والنوع **هولندا**
13. مارجريتا ألونزو، نائبة الرئيس في حزب TODOS السياسي، **غواتيمالا**
14. بيتي إثيل نالويما، نائبة رئيس منطقة واكيسو، **أوغندا**
15. السيدة ماري باتريشيا أوما، منطقة هوماباي، **كينيا**
16. كارما ديما، منسقة مشروع في المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، **بوتان**
17. فينا باتشنس شيما، **جنوب أفريقيا**
18. إروزة كاكافا، عضو مجلس المدينة في بلدية زوغديدي، **جورجيا**
19. ريتشارد باندا، **ملاوي**
20. ماريا أوما، **أوغندا**
21. سامية زوالي، ناشطة في السياسة والمجتمع المدني، أول امرأة تونسية تتولى منصب رئيس حملة انتخابية، **تونس**

22. كيتا دوماني دوريه، عضو في المجلس المحلي، رئيس الحركة السياسية " la Guinée Audacieuse" ووزير سابق، **غيني**
23. مفيدة الوسلاتي، مستشارة سياسات، الشبكة التونسية النشطة للمساءلة الاجتماعية، **تونس**
24. كونزانغ لامو، اللجنة الوطنية للنساء والأطفال، **بوتان**

ملخص الردود

نود أن نشكر جميع الأعضاء والمستخدمين الذين ساهموا في هذه المناقشة الإلكترونية لتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات. يرد أدناه موجز لجميع المساهمات.

1. ما هي التحديات التي تعرقل مشاركة وتمثيل المرأة في السياسة على المستوى المحلي؟ وهل تختلف عن التحديات التي تواجهها المرأة على الصعيد الوطني؟

يقاس تمثيل المرأة في الحكومة المحلية بالمؤشر الجديد 5.5.1 ب الموضوع لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بنسبة المقاعد التي تشغلها المرأة في الحكومة المحلية. يعد تطوير هذا المؤشر، بقيادة منظمة الأمم المتحدة للمرأة، خطوة رئيسية في قياس وفهم وتحسين المشاركة السياسية للمرأة على المستوى المحلي. على الرغم من أنه يوجد بعض البيانات حول تمثيل المرأة في الحكومة المحلية منتوجة من قبل العديد من الدول، إلا أن المناهج المستخدمة لنشر البيانات تختلف كثيرا وأحيانًا تتضمن بيانات ذات جودة محدودة. في حين لعب هذا العمل السابق دوراً هاماً في كشف التمثيل الناقص للمرأة في الحكومة المحلية من المهم أن يتم استخدام المؤشر الجديد من هنا فصاعداً. التناسق في جمع البيانات والإبلاغ عنها سيتيح إجراء مقارنات سليمة بين البلدان وحساب المتوسطات العالمية والإقليمية لتمثيل المرأة في الحكومة المحلية.

تم تصميم مؤشر 5.5.1 ب لقياس نسبة المناصب المنتخبة التي تشغلها النساء في المجالس المحلية أو الهيئات المنتخبة المماثلة في الحكومة المحلية بطريقة بسيطة وواضحة وفعالة من حيث التكلفة. المصدر الرئيسي للمعلومات هو البيانات الإدارية المستندة إلى السجلات الانتخابية التي تنتجها وتؤيدها هيئات إدارة الانتخابات على المستوى المحلي. ومع ذلك، من المهم أيضا أن يستكمل مؤشر أهداف التنمية المستدامة 5.5.1 ب ببيانات إضافية عن المشاركة السياسية للنساء. فعلى سبيل المثال، يُنصح بأن تقوم البلدان بجمع ونشر بيانات حول تمثيل المرأة بين الناخبين والمرشحين في الانتخابات المحلية وأعضاء الهيئات التنفيذية المحلية والمناصب القيادية في الحكومة المحلية (مثل رؤساء البلديات ورؤساء المجالس). يمكن لهذه المعلومات الإحصائية الإضافية أن تسهم في فهم التحديات التي تواجهها النساء في السياسة على المستوى المحلي ودعم السياسات والممارسات الوطنية لتكون أفضل.

يوافق جميع المساهمين على أن النساء يواجهن تحديات عديدة تمنعهن من المشاركة السياسية الكاملة والتمثيل على قدم المساواة على المستوى المحلي. منها:

1. التصورات والمواقف الثقافية السلبية حول النساء في مناصب القيادة
2. العنف ضد النساء في السياسة
3. نقص في التعليم والتدريب
4. عدم الوصول إلى شبكات المعرفة والدعم
5. نظم وعمليات انتخابات تمييزية

6. نقص في الموارد المالية

بعد انتخابات الحكومة المحلية الأولى في **بوتان** على سبيل المثال أجرت اللجنة الوطنية للنساء والأطفال (NCWC) دراسة وطنية في عام 2012 لتحديد التحديات والحواجز التي تعرقل مشاركة النساء في السياسة واستنتجت الدراسة أنها ترتبط بشكل أساسي بانخفاض مستويات التعليم والتدريب لدى الإناث والأدوار التقليدية للجنسين والنماذج النمطية والعمليات الانتخابية المحايدة جنسانيا وانخفاض الثقة بالذات وامتحان القراءة والكتابة الوظيفية اللازمة للترشح.

يشير المساهمون إلى أن النساء يخضعن لتمييز قوي من المواقف والممارسات الأبوية الراسخة. في المجتمعات الأبوية هناك اعتقاد شائع بأن الفضاء العام فضاء غير لائق بالنساء وأن لا يمكنهن أن يكن من القادة الناجحين. هذه التصورات هي أقوى في المستوى المحلي مما يجعل من الصعب على النساء خوض المنافسات والوظائف القيادية. قلة دعم أفراد الأسرة من الرجال خاصة للنساء اللواتي يطمحن إلى تولي مناصب سياسية يؤدي الى تثبيطهن وفي بعض الحالات حتى الى منعهن من الترشح. في العديد من المجتمعات للرجال السلطة لمنع مشاركة زوجاتهم في السياسة لأنها تُعتبر تحدٍ لعلاقات السلطة التقليدية داخل المنزل وخارجه وتهديدا للأعراف المحافظة والوضع الراهن. في **أوغندا** على سبيل المثال، هذه الممارسة شائعة وغالباً ما تدعمها ادعاءات بأن المرأة قد تصبح لا أخلاقية بمجرد أن تُمنح الحرية وتنشط في الفضاء العام. في **كينيا** تعد المشاركة السياسية والتمثيل على المستوى المحلي أمرًا صعبًا وذلك خاصة بالنسبة إلى النساء في بعض المناطق الداخلية لأنه على عكس الرجال، عادةً ما تتزوج النساء من قبائل خارج قبائلهن وبالتالي يعشن بعيدًا عن العشيرة التي ولدن فيها. ونظراً أن المسؤولين المنتخبين محلياً لا يحصلون عادة على دعم وتشجيعات شيوخ القبيلة أوالمجموعة المحلية إلا إذا كانوا من السكان الأصليين، فإن معظم النساء المتزوجات محرومات من هذا الدعم.

التحدي الآخر الذي ذكره المشاركون هو العنف ضد النساء في السياسة. وتفيد كل من منظمة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي[1] أن زيادة تمثيل النساء في السياسة في جميع أنحاء العالم ترتبط بالزيادة في أحداث عنف ضد النساء الناشطات في المجال العام. هناك مضايقات واسعة النطاق وتخويف وتهديد وعنف جنسي وجسدي ضد النساء في الحياة العامة. في بعض الحالات القصوى تم اغتيال ناشطات بسبب ممارستهن لحقوقهن السياسية. تقول مساهمة من **الولايات المتحدة الأمريكية** أن هناك تهجمات منتظمة تستهدف النساء السياسيات وسمعتهن من خلال نشر شائعات عادة ما تعتمد على تأكيدات خاطئة اللتى غالباً ما تؤدي إلى انسحابهن من الحياة السياسية. في **غواتيمالا** غالباً ما تخضع النساء في السياسة إلى اهتمام عام غير عادي وتحليل دقيق لمظاهرهن وخصائص حياتهن الشخصية بدلاً من مؤهلاتهن ومبادراتهن السياسية. في **نيجيريا** تُنصح النساء عادة بعدم الترشح للانتخابات بسبب كثافة ضغط السياسة لأنها عادة ما تنطوي على مواقف عنيفة وعدوان. غالباً ما يتم تخويف النساء وتهديدهن وحتى تعرضهن لهجمات في بعض الحالات من قبل الرجال الذين يشعرون بالتحدي بسبب المنافسة. يتذكر أحد المساهمين من نيجيريا مقابلة امرأة طلب منها أحد مسؤولي حزب سياسي تقديم خدمة جنسية للتقدم داخل الحزب والترشح لمنصب سياسي محلي.

يعتبر نقص التعليم المناسب والتدريب المهني عاملاً قوياً آخرا يمنع النساء من المشاركة بفعالية في السياسة المحلية. في **بوتان** على سبيل المثال، يجب على جميع مرشحي الحكومة المحلية التأهل والنجاح في اختبار المهارات الأساسية الوظيفية الذي أنشأته لجنة الانتخابات على وجه التحديد لإجراء انتخابات الحكومة المحلية.

[1] Preventing violence against women in elections: A programming guide. UN Women and UNDP, 2017. Available here.

وبالنظر إلى أن نسبة محو الأمية لدى النساء تبلغ 60 في المائة في المناطق الحضرية و29 في المائة في المناطق الريفية مقابل 80 في المائة في المناطق الحضرية و57 في المائة في المناطق الريفية للرجال، فمن الواضح أن النساء يواجهن حاجزا للوصول إلى العملية الانتخابية. واليوم، لا تمثل النساء سوى 8.3 في المائة من البرلمانيين و 11.6 في المائة من أعضاء المجالس المحلية في بوتان. علما وأن توجد في **غواتيمالا** 23 لغة محلية فإن غياب التعليم الرسمي في المناطق الريفية يخلق حاجزا لا يمكن تجاوزه أمام النساء اللواتي لا يتحدثن اللغة الوطنية الضرورية في السياسة. قضت قائدة حزبية سياسية من غواتيمالا السنوات الخمس الأخيرة تسافر عبر البلاد لبناء قاعدة لحزبها وهي تفيد أن الوصول إلى المعلومات والشبكات الداعمة هي ذات أهمية كبرى لمشاركة المرأة في السياسة. وتضيف أن الاستقلال الاقتصادي والوصول إلى تمويل الحملات يشكل تحديًا كبيرًا آخرا للنساء في السياسة في بلدها.

تخضع النساء بشكل غير متناسب للتمييز والاستغلال والفقر. فهن غالباً ما يأخذن وظائف غير آمنة ومنخفضة الأجر ونادراً ما يشتغلن في مناصب عليا وقيادية. ومع انخفاض إمكانية الوصول إلى العقارات ورأس المال ولأن النساء عادة ما يتولين معظم الأعمال المنزلية فبالتالي هن يتمتعن بوقت وموارد أقل بكثير من الرجال للتفرغ لمناصب ذات مسؤولية. ولذلك، فإن النساء عموما لديهن صلة أضعف من الرجال إلى الأموال اللازمة للترشح والتنافس في الانتخابات. في **الولايات المتحدة** على سبيل المثال، فإن إجراء حملة انتخابية محلية أمر مكلف للغاية. في كاليفورنيا، أفادت أحد المساهمات أن السباق التشريعي للولاية يمكن أن يكلف ما يصل إلى مليون دولار أمريكي. وينطبق نفس الشيء على السباقات البلدية في المدن ويمكن أن تصل إلى أعلى في المدن الكبيرة. وهذا يزداد أكثر على المستوى الوطني. للترشح للكونجرس، يدفع المرشحون ما معدله 1.3 مليون دولار أمريكي ويدفعون 10.4 مليون دولار أمريكي لمقعد في مجلس الشيوخ[2].

على الرغم من أن المشاركين يوافقون على أن التحديات التي تواجهها النساء في الدخول إلى السياسة متشابهة على المستويين المحلي والوطني، إلا أنهم يجادلون بأنهم أضخم على المستوى المحلي لأن عوامل مثل نقص التعليم والموارد المالية والممارسات الأبوية عادة ما تكون أقوى في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، يتفق المساهمون أن لمشاركة المرأة وتمثيلها على المستوى المحلي تأثير مباشر على المشاركة والتمثيل على المستوى الوطني لأن الأحزاب السياسية عادة ما تلجأ إلى أعضائها المنتخبين محليا لتعيين مرشحين للانتخابات الوطنية.

2. ما هي أفضل الممارسات التي تساعد على النهوض بمشاركة وتمثيل المرأة في السياسة على المستوى المحلي؟ ما دور الأحزاب السياسية في دعم مشاركة المرأة في السياسة المحلية؟

بين عامي 2013 و 2017، عقدت عدة مشاورات ومؤتمرات وطنية حول موضوع مشاركة النساء في الحياة السياسية في **بوتان** لتقييم الفرص والتحديات التي تواجهها النساء وتحديد ممارسات لتعزيز مشاركة النساء. ونتيجة لذلك تم وضع خطة عمل وطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين في المناصب المنتخبة (NPAPGEEO) شملت مراجعة التشريعات والسياسات والممارسات التي تشمل مشاركة النساء المعمول بها. وهي وتوصي بصياغة سياسة للمساواة بين الجنسين تعالج الفجوات بين الجنسين من خلال أساليب مثل التدابير الخاصة المؤقتة وكذلك زيادة الوعي ودعم إيجاد مجال متكافئ عن طريق معالجة الاختلافات بين الجنسين. وتشمل نظم وخدمات الدعم خدمات لرعاية الأطفال في المكاتب المنتخبة وورش العمل والبرامج الإعلامية التي

[2] Center for Responsive Politics, 9 November 2016: opensecrets.org/news/2016/11/the-price-of-winning-just-got-higher-especially-in-the-senate/ (accessed on 4 Avril 2018).

تصور القيادات النسائية كنماذج يحتذى بها وتحديد وتدريب المرشحات الطامحات وبناء قدرات النساء المنتخبات.

وقد أثبتت التدابير الخاصة المؤقتة التي تتخذ شكل حصص للنساء مراراً وتكراراً أنها أدوات فعالة في زيادة مشاركة المرأة وتمثيلها. على سبيل المثال، أفادت مساهمة من **تونس** أن الانتخابات البلدية والإقليمية القادمة في مايو، وهي أول انتخابات في البلاد منذ بداية الربيع العربي، ستضمن تكافؤًا جذريًا في الهيئات الحكومية المحلية بسبب تشريع تناصف عمودي وأفقي في قوائم المرشحين. وبالمقارنة، فإن شرط التناصف الأفقي لقوائم المرشحين في الانتخابات البرلمانية لم يؤد إلا إلى تمثيل النساء بنسبة 31 في المائة في البرلمان التونسي، على الرغم من التوقعات بأن يؤدي التكافؤ إلى تمثيل النساء بنسبة 50 في المائة على الأقل. ويعزى ذلك أساسا إلى ميل الأحزاب السياسية إلى ترشيح الرجال فقط في مناصب رؤساء القوائم، التي عادة ما تكون المناصب الأكثر احتمالا الفوز بها. ويظهر مثال آخر لحصة مشروعة في قانون الحكومة المحلية **لأوغندا** الذي يحدد ثلث الحد الأدنى لتمثيل المرأة على المستوى المحلي حيث ساهم في زيادة تمثيل النساء على المستوى المحلي بنسبة 45.7 في المائة. وفي المقابل، لا تزال مشاركة المرأة منخفضة في المجالس التي لا توجد فيها سياسة للعمل الإيجابي في أوغندا. إن منصب رئيس الولاية هو مثال جيد حيث تشغل النساء نسبة 1 في المائة فقط من المقاعد في غياب الكوتا. حول تأثير الحصص التشريعية، يشير أحد المساهمين من **نيجيريا** إلى العديد من التناقضات بين القوانين والواقع مشددًا على أهمية مشاركة الحكومة وهيأة إدارة الانتخابات لضمان احترام الحصص وتطبيقها بشكل صحيح.

يتفق جميع المساهمين على أن توفير التدريب للمرشحات ضروري لزيادة عدد النساء اللواتي يترشحن للمناصب الحكومية المحلية وتكثيف فرصهن في الانتخاب وتعزيز مساهماتهن من مناصب اتخاذ القرار. في **أوغندا**، تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة شركائها في تحديد المرشحات الطامحات من سنة إلى سنتين قبل الانتخابات المحلية وتدريبهن على إدارة الحملات والمشاركة العامة والتواصل الإعلامي. تمكّن هذه التدريبات النساء من بناء الثقة بالنفس للتغلب على تحديات الحملات. نجحت العديد من النساء اللواتي خضعن لهذه الدورات التدريبية في الفوز بالانتخابات ضد المتنافسين من الذكور. نقلا عن مثال الحاضنة Polin التي أطلقتها المستشارت المحلية أسيتا كانكو مؤخرا للنساء في السياسة في **بلجيكا,** تعلن عضو المجلس البلدي والوزير السابق كيتا دوماني دوريه عن مبادرة مماثلة لإنشاء حاضنة لتدريب النساء على المناصب السياسية في **غينيا** تدعى POGUI بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني (NDI). للتوجيه والإعداد دورا كبيرا في النهوض بالمشاركة والتمثيل السياسيين للنساء. إن كشف نماذج من القادة الناجحات للمرشحات الطموحات وخاصة الشابات وربطهن البعض ببعض يمنحهن إمكانية الوصول المباشر إلى التجارب الواقعية والدروس القيمة التي تنطبق على واقعهن. إن التدريب والتوجيه المناسبين سيؤديان بشكل تدريجي إلى تأثير تغيرات في المواقف تجاه النساء في المناصب القيادية، مع إعداد الشابات ليكن أكثر نشاطًا في السياسة.

ولا يمكن لمثل هذه الممارسات الجيدة أن تنجح إلا إذا كانت الأحزاب السياسية على استعداد حقيقي لتعزيز المشاركة السياسية للنساء. في معظم البلدان لا تزال معدلات نجاح الترشح المستقل سراباً وبالتالي لا يمكن للمرشحين الطموحين التنافس بجدية في الانتخابات إلا مع حزب سياسي. قادة الأحزاب السياسية هم المفتاح لتحديد من يمثل حزبهم في الانتخابات. يشارك أحد المساهمين أنه في **سورينام**، دعا رئيس شاب لحزب معارض إلى دمج سياسة جنسانية في برنامج حزبه ولكن لم يقتنع شيوخ الحزب بالمبادرة. من الضروري أن تقوم مساؤلة الأحزاب السياسية حول كيفية تعاملهم مع اشكالية المساواة بين الجنسين في دوائرهم الانتخابية

ويجب دفعهم للالتزام باتباع سياسة جنسانية كجزء من برامجهم. هناك العديد من الأحزاب السياسية التي لها عضوات ناشطات ولكن يفشلوا في تقديمهن في الانتخابات. هناك أيضا العديد من الأحزاب السياسية التي تقدم نساء في قائمة المرشحين للانتخابات واللتي في نفس الوقت تفقد سياسة جنسانية في برنامجها مما يجعل الأفعال القليلة مجرد رموز. يمكن للأحزاب السياسية دعم تمثيل النساء عن طريق تخصيص الحد الأدنى من المقاعد الانتخابية لهن أو وجود شروط مالية أقل قسوة للمرشحات. وقد يشجع ذلك المزيد من النساء على الترشح والفوز.

وكما ذُكر أعلاه، فإن أحد التحديات الرئيسية التي تعرقل المشاركة السياسية للنساء على المستوى المحلي هو التصورات والمواقف الثقافية السلبية الواسعة الانتشار عن المرأة القيادية. ان حملات التوعية ضرورية لتغيير هذا الوضع. في **أوغندا**، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة منظمات المجتمع المدني في تنظيم جلسات لتوعية الناس بأهمية مشاركة النساء في السياسة. وقد ساعد ذلك في تغيير بعض التصورات السلبية التي تعرقل وصول المرأة إلى أدوار القيادة. قبل انتخابات عام 2016 في أوغندا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حملة إعلامية بعنوان "ميني باص" تضمنت حوارًا حول قيادة المرأة في وسائل النقل العام. وكشف تقييم هذا البرنامج أنه أثر العديد من الأشخاص بشكل إيجابي على تصورهم لقيادة النساء. منظمات المجتمع المدني شركاء أساسيون في تعزيز هذه الجهود. في **بوتان**، مكنت منظمة DANIDA وشبكة بوتان لتمكين المرأة (BNEW) الى الوصول إلى النساء على المستوى المحلي وتوعيتهن بحقوقهن والأدوار التي يمكن أن يلعبنها في الحياة السياسية والعامة حيث وفروا برامج تدريب وإرشاد لبناء ثقة النفس ومهارات التنافس في الانتخابات. كما قدمت منظمات المجتمع المدني منصات للنساء المنتخبات للتواصل وتلقي التوجيه بشأن مهارات الاتصال والتعرض للجمهور. يمكن للشبكات النسائية أن تلعب دوراً هاماً في دعم وإلهام مشاركة النساء في السياسة المحلية. على سبيل المثال، أطلق منتدى الحكومات المحلية للكومنولث (CLGF) شبكة للنساء المنتخبات في الحكومات المحلية في دول الكومنولث في نوفمبر 2017 في **مالطا** بهدف دعم المزيد من النساء للانخراط في الحكومة المحلية كسياسيات وممارسات ولزيادة تأثير النساء في القرارات المتعلقة بالشأن المحلي. في **الولايات المتحدة**، تركز منظمات المجتمع المدني من أمثال Emerge و She Should Run و Vote Run Lead و Ready To Run على إعداد النساء للحملات الانتخابية. وتقدم الكثير منها تدريبات عبر الإنترنت لزيادة عدد النساء اللواتي يمكنهن الاستفادة من الدورات التدريبية والتوجيهية. وفي **جنوب أفريقيا**، تولت منظمة Gender Links مهمة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تقديم الخدمات على المستوى المحلي من خلال الشراكات مع أكثر من 400 مجلس محلي. باستخدام برنامج مراكز التميز، وهي عملية من 10 مراحل تتضمن انضمام المجلس لتخطيط العمل ومشاركة أفضل للممارسات حول تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تقديم الخدمات، تركز Gender Links على تحديد أبطال للمساواة بين الجنسين في إطار المجالس لقيادة المساواة بين الجنسين على المستوى المحلي.

3. هل تعرف أي برامج أو هياكل تدعم النساء المنتخبات محليا ليصبحن قادة على المستوى الوطني؟ يرجى مشاركة أمثلة.

وكما ذُكر أعلاه، هناك العديد من التفسيرات لنقص مساهمة النساء في الأدوار القيادية بما في ذلك التمييز على أساس نوع الجنس وعدم وجود نماذج من القادة النسائية بالاضافة الى القيود العائلية والمعايير الاجتماعية. يمكن الحد من هذه التحديات من خلال التغييرات الهيكلية في الأطر السياسية والتغيرات الاجتماعية في كيفية تعايش الرجال والنساء في المجتمع. التدريبات وبناء القدرات في صنع القرار الديمقراطي للنساء والرجال

هامة للغاية. تدعم العديد من المنظمات والبرامج النساء المنتخبات على المستوى المحلي ليصبحن قادة على المستوى الوطني. لقد رأينا بالفعل أمثلة في الفقرات السابقة من المبادرات التي تدعم النساء للوصول إلى الأدوار السياسية المنتخبة على المستوى المحلي والازدهار فيها وبالتالي تمكينهن من أن يكن أكثر استعدادا لأدوار سياسية على المستوى الوطني. وبشكل عام، تقوم الأحزاب السياسية بتجنيد الأعضاء المنتخبين محليًا للانتخابات الوطنية لذلك تساهم البرامج التي تركز على المشاركة السياسية للمرأة على المستوى المحلي بشكل غير مباشر على المشاركة السياسية للمرأة على المستوى الوطني.

4. ما الذي يمكن أن تفعله الحكومة المحلية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات؟

تعد الاهتمام والمشاركة السياسية أحد المبادئ الأساسية لمجتمع ديمقراطي. ولسلطات الحكم المحلي دور مركزي في صون الممارسات الديمقراطية لأنها الأقرب إلى القواعد الشعبية. فيجب على السلطات الحكومية المحلية ضمان صياغة وتنفيذ سياساتها وخططها وميزانياتها في جميع المجالات أن تكون تراعي الفوارق بين الجنسين.

يجب على الحكومات المحلية تحسين تمثيل النساء في المكاتب المنتخبة والإدارية والمعينة في جميع المؤسسات. وكما رأينا، يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مزيج من تدابير مكافحة التمييز وإجراءات العمل الإيجابية والدعم الإضافي من خلال مخططات التوجيه وساعات العمل المرنة وتوفير رعاية الأطفال بتكلفة معقولة. وبصفتهم مشغلين ومقدمي خدمات للسكان، يمكن للحكومات المحلية أن توفر تحسينات كبيرة في حياة النساء باستخدام ممارسات التوظيف العادلة وضمان توفير خدمات للمواطنين تراعي الفوارق بين الجنسين. توجد الحكومات المحلية على خط المواجهة للتصدي للعنف والممارسات الضارة ضد النساء والفتيات في كل من القطاعين العام والخاص. إن الشرطة المحلية والتخطيط الحضري ولا سيما إنشاء المساحات العامة وصيانتها أدوات أساسية في التصدي للعنف ضد النساء والفتيات. تلعب السلطات المحلية دوراً هاماً في تحديد النساء والفتيات المتضررات من العنف وتزويدهن بالدعم والخدمات المناسبة. كما يجب على الحكومات المحلية ضمان المساواة في الحصول على الأراضي والموارد الاقتصادية والطبيعية. حيث يمكنها إنشاء آليات لتسهيل حصول المرأة على وثائق قانونية مثل شهادات الميلاد وتوفير خدمات المساعدة القانونية التي تدعم النساء في ممارسة حقوقهن وضمان مشاركتهن في مؤسسات إدارة الأراضي وعمليات صنع السياسات. ينبغي أن تقوم الحكومات المحلية بتعميم منظور جنساني في التشريعات المحلية والتخطيط الحضري وصنع السياسات لمعالجة الحواجز المتعددة التي تواجه تمكين النساء والفتيات. بهذه الطريقة ستتمكن النساء والفتيات من لعب دور متساو في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجتمعاتنا.